إسرائيل تُقاضي عباس و «حماس» أمام محكمة العدل الدولية

غزة: الاحتلال يستهدف مُطلقي البالونات الحارقة

شبان فلسطينيون يتظاهرون على حدود غزة

الأراضي المحتلة - «وكالات»: من المقرر أن يُقدم قادة وجنود إسرائيليون، أمس الخميس، إفادات لمحكمة العدل الدولية في لاهاي، ضد الرئيس الفلسطيني محمود عباس وحركة حماس، بتهمة ارتكاب جرائم ضد الشعب الفلسطيني.

وقالت صحيفة «يسرائيل هيوم» الإسرائيلية، إن إسرائيل ستقدم لأول مرة إفادة 33 جندي وقائد إسرائيلي أدلوا بها للمحكمة الدولية، في محاولة لاثبات ارتكاب مقاتلي حماس «جرائم حرب» باستخدامهم المدنيين دروعا بشرية.

وأوضحت الصحيفة، أن ذلك سيكون عبر أعضاء منظمة «حقيقي» الإسرائيلية التي عملت منذ أشهر على جمع الشهادات بعد الحرب الأخيرة على قطاع غزة في 2014.

وتأتي هذه الشهادات، وفق الصحيفة عن أعوام 2014 و2018، الفترة التي انضمت فيها السلطة الفلسطينية إلى معاهدة روما، في أول لجوء إسرائيلي إلى لاهاي، لكن الحديث هذه المرة عن شهادات مفصلة أدلى بها الجنود الذين خدموا في المنطقة.

ونقلت الصحيفة، بعض الشهادات التي تحاول تغيير نهج محكمة العدل الدولية مع إسرائيل، وتحدث الجنود عن استخدام الأطفال لتجنب نيران الجيش الإسرائيلي، واستخدام سيارات الإسعاف لنقل الأسلحة، وفق زعمهم.

وأضافت الصحيفة، أن «أحد الجنود الذين خدموا خلال الحرب الأخيرة على غزة قال إنه بينما كان يركض رأى صبيا يبلغ من العمر حوالي 10 أعوام، واعتقد أنه مقيد، يبدو أن الطفل لم يعرف نفسه، ووقف فيما كانت القذائف والصواريخ تسقط في الخلفية، ومن الممكن أن حماس قيدته في هذه النقطة لأن هناك شيئاً محدداً للغاية في المبنى»، على حد زعمه.

ونوهت إلى أن الشهادات سيقدمها اليوم المحامي أوري مراد، رئيس قسم القانون الدولي والدبلوماسية العامة بمعهد القدس للعدل، إلى جانب شهادات ضد الرئيس الفلسطيني محمود عباس بسبب ارتكاب ما زعمت أنها جرائم ضد شعبه والمطالبة بفتح تحقيق جنائي ضده.

من ناحية أخرى قصفت طائرات تابعة لجيش الاحتلال الإسرائيلي، مساء الأربعاء، بصاروخ على الأقل تجمعا لعدد من الشبان الفلسطينيين، خلال محاولتهم إطلاق مجموعة من البالونات الحارقة من غزة تجاه المناطق المحاذية لغزة.

وقالت مصادر فلسطينية، إن طائرة استطلاع إسرائيلية من دون طيار، قصفت أرضا زراعية، شرق مخيم البريج وسط قطاع غزة.

وأشارت المصادر، إلى أن القصف كان مجاورا لنقطة رصد عسكرية تابعة لحماس، فيما لم تبلغ المصادر الطبية الفلسطينية بسقوط إصابات جراء هذا القصف.

وبحسب موقع (0404) الإسرائيلي، فإن «سلاح الجو قصف موقعا لحماس على حدود قطاع غزة، بالقرب من مطلقي البالونات الحارقة».

وعاد الشبان الفلسطينيون، لإطلاق البالونات الحارقة من قطاع غزة، بعد انهيار تفاهمات التهدئة بين حركة حماس وإسرائيل، وعودة كافة الفعاليات التي انطلقت مع مسيرات العودة وكسر الحصار، بما فيها إطلاق البالونات الحارقة والمسيرات الليلية.

من جهة أخرى أصيب 30 طفلاً فلسطينياً باختناق أحدهم إصابته حرجة، أمس الخميس، بعد اعتداءات قوات إسرائيلية ومستوطنين على طلبة مدرسة الخليل الأساسية في البلدة القديمة.

ونقلت وكالة الأنباء وفا، اليوم عن مدير المدرسة أن «جيش الاحتلال ألقى قنابل الغاز باتجاه الطلبة أثناء وجودهم في محيط المدرسة، ما أدى إلى إصابة 30 طفلا بالاختناق، إصابة أحدهم حرجة».

وأضاف أن «عدداً من المستوطنين من بينهم متطرفون شاركوا في هذه الاعتداءات على الطلبة».

وأنهت إسرائيل عمل بعثة مراقبة دولية بالخليل في نهاية الشهر الماضي، وهو ما قوبل بتنديد فلسطيني.

ونشرت بعثة المراقبين في الخليل بموجب اتفاق بين الإسرائيلين والفلسطينيين، بعد مجزرة في فبراير 1994 عندما قتل فيها مستوطن إسرائيلي 29 فلسطينيا، بإطلاق النار عليهم عندما كانوا يصلون داخل الحرم الإبراهيمي بالمدينة.

كما أصيب في ساعة مبكرة من صباح أمس الخميس، ثلاثة صيادين فلسطينيين برصاص زوارق البحرية الإسرائيلية قبالة سواحل مدينتي خان يونس ورفح جنوب قطاع غزة، واعتقل اثنان منهم.

ووفقا لوكالة الأنباء الفلسطينية وفا، «لاحقت الزوارق مراكب الصيادين قبالة بحر مدينة خان يونس، وهاجمتهم بإطلاق الرصاص الحي»، واستولت على مركب بعد إصابة اثنين من صيادية.

وأصيب ثالث بعد اصطدام زورق حربي إسرائيلي بمركبه قبالة شاطئ رفح.

ولم تعقب مصادر إسرائيلية على التقرير، لكن الجيش الإسرائيلي عادة ما يبرر استهداف الصيادين في غزة بتجاوزهم مساحة الصيد المسموحة لهم، والتي تقول إسرائيل إن «الهدف من تقييدها هو منع عمليات تهريب عبر البحر».

من جانب آخر خط مستوطنون في فلسطين، أمس الخميس، شعارات عنصرية معادية للعرب، وأعطبوا إطارات مركبات، في قريتي الجانية وراس كركر، غرب رام الله.

وقال رئيس مجلس محلي راس كركر راضي أبو فخيذة، وفق وكالة الأنباء الفلسطينية، إن المستوطنين أعطبوا إطارات 10 مركبات، مقابل مدرسة الجانية، راس كركر، وخطوا شعارات عنصرية على بعضها.

وأفاد فلسطينيون، باقتحام مستوطنين قرية الجانية، فجرا، وخطوا شعارات عنصرية على بعض السيارات.

وزراء يهددون ماي بالتمرد إذا لم تؤجل الانفصال دون اتفاق

يونكر: لست متفائلاً بخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي

رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر

عواصم - «وكالات»: قال رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر، أمس الخميس، إنه «ليس متفائلا للغاية» بفرص مغادرة بريطانيا الاتحاد الأوروبي باتفاق، محذرا في الوقت نفسه من أن الفشل في التوصل إلى اتفاق على خروج منظم، سيكون مكلفا اقتصاديا.

وقال يونكر، الذي التقى برئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي أمس الأربعاء، في بروكسل: «إذا لم يحدث اتفاق، ولا يسعني استبعاد ذلك، فستكون له عواقب اقتصادية واجتماعية رهيبة في بريطانيا وعلى القارة، لذلك فإني أوجه جهودي في طريق يمكن أن يجنبنا الأسوأ. لكني لست متفائلا للغاية بهذه المسألة».

وأضاف في جلسة موسعة للجنة الاقتصادية والاجتماعية الأوروبية «لأنه في كل مرة يجري فيها تصويت في البرلمان البريطاني توجد غالبية ضد شيء ما، ولا توجد غالبية لصالح شيء آخر».

من ناحية أخرى ذكرت صحيفة «صن» البريطانية أن بعض الوزراء في الحكومة طالبوا رئيسة الوزراء تيريزا ماي، بالموافقة على تأجيل خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي دون اتفاق، لتفادي تمرد عليها بالبرلمان، في الأسبوع المقبل.

وقالت الصحيفة إن «وزيرة العمل والمعاشات آمبر راد، ووزير العدل ديفيد جوك، ووزير العمل غريغ كلارك، ووزير شؤون اسكتلندا ديفيد مانديل، قالوا إنه «يتعين أن تستبعد ماي الخروج دون اتفاق، بتمديد المادة 50».

وقال الوزراء حسب الصحيفة، إنه إذا رفضت ماي ذلك، فإنهم سيدعمون ومعهم 20 من أعضاء الحكومة خطة إيفيت كوبر عضو مجلس النواب من حزب العمال، ليتولى البرلمان مسؤولية الخروج.

حريق يقتل 7 أطفال من عائلة سورية لاجئة في كندا

«وكالات»: قالت شرطة هاليفاكس إن حريقا باحد المنازل في المدينة الكندية أدى إلى مقتل سبعة أطفال من عائلة واحدة.

وذكرت هيئة الإذاعة الكندية أن العائلة من اللاجئين السوريين وقالت إن الأطفال تتراوح أعمارهم بين 3 أشهر و17 عاما.

وأصيب رجل وامرأة ويخضعان للعلاج في مستشفى. ولم تحدد الشرطة ومسؤولو إدارة الإطفاء سبب الحريق حتى الآن.

ويرقد الأب بالمستشفى ويعاني من إصابات تهدد حياته بينما لم تصب الأم لكنها «تمر بحزن كبير»، من جهتها، ذكرت مؤسسة «غو فاند مي» التي تجمع التبرعات عبر الإنترنت الأربعاء، أن حملة أطلقت لمساعدة الزوجين جمعت 339.042 دولار كندي (257357 دولارا أمريكيا) من نحو 6 آلاف شخص خلال 24 ساعة.

ومن جهته نقل موقع إندبندنت عربية، الأربعاء، أن العائلة السورية وصلت إلى كندا في سبتمبر 2017 بكفالة من فريق عمل خيري، واستقرت في مقاطعة هليفاكس، قبل التحول إلى المسكن الذي احترق في الفترة القليلة الماضية.

المعارضة الفنزويلية تسيطر على سفارة البلاد في كوستاريكا

«وكالات»: قالت ماريا فاريا وهي ممثلة للمعارضة الفنزويلية على حسابها بموقع تويتر، الأربعاء، إن المعارضة سيطرت على سفارة البلاد في كوستاريكا.

يشار إلى أن كوستاريكا هي واحدة من الدول الخمسين التي اعترفت بزعيم المعارضة خوان غوايدو، رئيسا مؤقتا للبلاد، وأمهلت ممثلي حكومة الرئيس نيكولاس مادورو 60 يوما لمغادرتها.

خطوة فاريا، التي سماها غوايدو مبعوثة لفنزويلا لدى كوستاريكا، دفعت الأخيرة إلى إصدار مذكرة احتجاج لها، قائلة إنها لم تحترم تلك المهلة.

وقالت لورينا أجيلار، نائبة وزير خارجية كوستاريكا إن سلوك فاريا غير مقبول وينتهك المعايير الدبلوماسية ذات الصلة باحترام المجتمع الدولي والثقة فيه.

ونقلت وكالة أنباء بلومبرغ عن بيان لوزارة الخارجية في كوستاريكا، أنها «تشجب الدخول غير المقبول للسفارة الفنزويلية في كوستاريكا».

يشار إلى أن كوستاريكا ليست لديها سلطة للتدخل، حيث تخضع السفارة للقانون الفنزويلي.

وكان غوايدو قد أعلن نفسه رئيسا مؤقتا لفنزويلا في 23 يناير الماضي.

أفغانستان: القوات الخاصة تدمر سجناً لطالبان وتقتل 2 من عناصرها

قوات خاصة أفغانية

كابول - «وكالات»: دمرت القوات الخاصة الأفغانية في إقليم كابيسا شرق البلاد، سجنا لحركة طالبان، وقتلت اثنين من المسلحين.

ونقلت وكالة أنباء «خاما برس» الأفغانية عن مصادر عسكرية مطلعة، قولها أمس الخميس، إن «القوات الخاصة الأفغانية قتلت اثنين من عناصر طالبان، ودمرت أحد السجون التابعة لها، هذا الأسبوع، في منطقة تاجاب في كابيسا».

وأضافت المصادر أن القوات الخاصة الأفغانية شنت أيضا غارة في منطقة شينداند بإقليم هيرات، ما أسفر عن مقتل 3 من عناصر طالبان.

في الوقت نفسه، أسفرت غارة جوية جرت بالقرب من منطقة تارين كوت، عن مقتل أحد عناصر طالبان، وأضافت المصادر أن أكثر من 21 من عناصر طالبان كانوا قد لقوا حتفهم في غارة جوية بالمنطقة نفسها.

ولم يعلق المسلحون المناهضون للحكومة، ومن بينهم طالبان، على العمليات حتى الآن.

بيلوسي تحض النواب على تأييد قرار وقف حالة الطوارئ التي أعلنها الرئيس الأمريكي

ترامب: وزير العدل سيحسم مسألة نشر تقرير مولر

رئيسة مجلس النواب الأمريكي نانسي بيلوسي تصفق للرئيس دونالد ترامب

واشنطن - «وكالات»: أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب أن وزير العدل بيل بار، هو الذي سيقرر إذا كان يجب نشر نص تقرير المدعي الخاص روبرت مولر حول التدخل الروسي في الانتخابات الرئاسية في 2016.

وبات تحقيق مولر في التدخل الروسي وفي احتمال وجود تواطؤ بين فريق ترامب الانتخابي وموسكو، يشارف على نهايته، لكن لم يعلن أي تاريخ محدد رسميا لصدوره.

وأفادت شبكة «سي إن إن» أن بار الذي عين بعدما أقال ترامب سلفه جيف سيشنز، قد يعلن الأسبوع المقبل انتهاء التحقيق ويرفع ملخصا له على وجه السرعة إلى الكونغرس.

وعن نشر نص التقرير ليطلع عليه الأميركيون، قال ترامب: «القرار سيعود لوزير العدل»، وهو الذي يندد منذ أشهر بالتحقيق معتبرا أنه حملة «مطاردة» سياسية تهدف إلى النيل منه.

وأضاف ترامب متحدثا عن بار «إنه رجل استثنائي يحترم فعليا هذا البلد ويحترم وزارة العدل».

وتعهد بار تعهد في جلسة الاستماع إليه في مجلس الشيوخ في منتصف يناير بحماية تحقيق مولر من أي تدخل سياسي، طارحا نفسه «مستقلا». لكنه، رغم إصرار الديموقراطيين، لم يلتزم بنشر نتائج التحقيق بالكامل.

ويسعى مولر الذي تولى التحقيق في مايو 2017 لتحديد إذا كان الرئيس أعاق سير القضاء بإقالته المدير السابق لمكتب التحقيقات الفدرالي إف بي آي، جيمس كومي الذي كان يمسك بهذا الملف قبله.

وأفضى التحقيق المتشعب إلى اتهام عدد من الأشخاص وإدانة معاونين مقربين من الرئيس.

كما ألمح الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، إلى إمكانية تخفيف العقوبات الصارمة المفروضة على كوريا الشمالية إذا فعلت «شيئا جادا» بشأن نزع السلاح النووي، وذلك قبل أسبوع من قمة ثانية تجمعه بزعيم الدولة كيم جونغ أون.

وقال ترامب للصحافيين في البيت الأبيض، الأربعاء، أيضا إنه يتوقع الاجتماع مع كيم مرة أخرى بعد قمتهما في هانوي في 27 و28 من فبراير.

وأضاف أنه لا يعتقد أن كوريا الشمالية تمانع في نزع السلاح النووي رغم غياب التقدم الملموس منذ أن التقى بكيم أول مرة في قمة أولى في سنغافورة في يونيو الماضي.

وقال الرئيس الأمريكي: «لا أعتقد أنهم يمانعون. أعتقد أنهم يرغبون في عمل شيء ما».

وأضاف «سنرى ما يحدث. العقوبات قائمة بأكملها. لم أرفع العقوبات. أود أن يتسنى لي ذلك، لكن من أجل ذلك يجب أن نفعل شيئا جادا على الجانب الآخر».

وأضاف أنه هو وكيم حققا كثيرا من التقدم «لكن هذا لا يعني أن هذا سيكون آخر اجتماع».

وتعليق ترامب هو الأكثر صراحة حتى الآن عن استعدا الولايات المتحدة لبحث تخفيف العقوبات على كوريا الشمالية قبل أن تخلي بيونغ يانغ تماما عن برنامجها للأسلحة النووية.

جاءت تصريحات ترامب بينما توجه المبعوث الأمريكي الخاص لكوريا الشمالية، إلى هانوي لمواصلة التحضير للقمة مع الزعيم الكوري الشمالي.

ومن المتوقع أن يعقد المبعوث الأمريكي ستيفن بيغون، محادثات مع نظيره الكوري الشمالي كيم هيوك تشول، الذي وصل إلى هانوي الأربعاء.

وقال مصدران مطلعان إن «فيتنام تستعد لوصول زعيم كوريا الشمالية إليها بالقطار».

من ناحية أخرى دعت رئيسة مجلس النواب الأمريكي نانسي بيلوسي، الأربعاء، النواب إلى دعم قرار لإنهاء حالة الطوارئ التي أعلنها الرئيس دونالد ترامب، لتمويل بناء جدار على الحدود الجنوبية مع المكسيك.

وأعلن ترامب الطوارئ لتجاوز الكونغرس الذي وافق فقط على ربع المبلغ الذي يريده الرئيس وهو 5.4 مليارات دولار.

ورفعت 16 ولاية في وقت سابق هذا الأسبوع دعاوى قضائية للطعن في دستورية الإعلان، غير أن إدارة ترامب واصلت مساعي جمع 6.6 مليارات دولار من الأموال الفدرالية، معظمها من وزارة الدفاع.

وتعهد عضو مجلس الشيوخ عن تكساس غواكين كاسترو في الأسبوع الماضي بتقديم قرار ينهي تحرك الرئيس.

وأمام النواب مهلة تنتهي مساء اليوم الخميس، لتأييد القرار قبل تقديمه رسميا الجمعة.

وقالت بيلوسي في رسالة إلى الديموقراطيين والجمهوريين في ساعة متأخرة الأربعاء: «أكتب لأدعو جميع أعضاء الكونغرس لتأييد قرار عضو الكونغرس غواكين كاسترو».

وأكدت أن «قرار الرئيس تجاوز حدود القانون سعيا للحصول على ما فشل في الحصول عليه في عملية تشريعية دستورية ينتهك الدستور ويجب وضع حد له».

وأضافت «علينا مسؤولية مهيبة في الحفاظ على الدستور والدفاع عن نظامنا... من هجوم الرئيس».

وسارع الديموقراطيون للتعبير عن تأييدهم.

وغرد السناتور الديموقراطي برايان شاتز على تويتر «أصوت بنعم على إبطال الإعلان».

من جهتها، قالت النائبة الديموقراطية عن كاليفورنيا ليندا سانشيز إنها «فخورة» بتأييد قرار كاسترو.